

2013 - 2012م



تجربة معهد اللغة العربية للجميع
(للساطقين بلغات أخرى)
بجامعة الأندلس للعلوم والتقنية
اليمن - صنعاء

اعداد

د. أحمد محمد برقعان

رئيس جامعة الأندلس - اليمن

تجربة معهد العربية للجميع

(لناطقين بلغات اخرى)

بجامعة الاندلس للعلوم والتقنية

الجمهورية اليمنية - صنعاء

ورقة بحثية مقدمة الى المؤتمر الدولي الثاني للغة العربية

دبي 7- 10 مايو 2013

اعداد

د. أحمد محمد برقعان

رئيس جامعة الاندلس - اليمن

تضمنت هذه الورقة النقاط التالية:

- التعريف بالمعهد من حيث الانشاء والرؤية والرسالة والأهداف والمميزات.
- الاطار النظري لبرامج معهد العربية للجميع (التحولات التربوية الكبرى ,استراتيجيات التعلم النشط ,استراتيجية ورش العمل-التعلم بالممارسة, استراتيجيات العوالم المصغرة الحقيقية والافتراضية ,استراتيجية التعاون والعمل المشترك ,التصميم التعليمي لبرامج العربية للجميع).
- البرامج المقدمة.
- المناهج.
- أساليب التعليم والتعلم.
- اتفاقيات وطلاب المعهد.

التعريف بالمعهد:

معهد العربية للجميع بجامعة الأندلس الأهلية للعلوم والتقنية ، هو : معهد متخصص في تعليم اللغة العربية الفصحى للناطقين بلغات أخرى، تأسس في مدينة صنعاء بالجمهورية اليمنية مطلع العام الميلادي 2009 ، بالتعاون بين مكتب العربية للجميع بالرياض، وجامعة الأندلس الأهلية للعلوم والتقنية بصنعاء.

الرؤية:

أن نكون الاختيار الأول للراغبين في تعلم اللغة العربية من غير الناطقين بها.

الرسالة:

نجعل خبرة تعلم اللغة العربية أنجح خبرات التعلم وأكثرها متعة وفائدة.

الأهداف:

1. إكساب المتعلمين القدرة على استخدام اللغة العربية الفصحى شفها وكتابيا بطلاقة ودقة في المواقف الاتصالية المختلفة.
2. مساعدة المتعلمين على فهم الحضارة العربية والتراث الإسلامي .

3. تمكين المتعلمين من فهم ما يقرؤونه أو يستمعون إليه في وسائل الإعلام العربية المختلفة.
4. إكساب المتعلمين القدرة على الترجمة المتبادلة بين العربية و لغاتهم الأصلية.
5. تأهيل العاملين في السلك الدبلوماسي، والعاملين في المجال الصحي، والإعلاميين، ورجال الأعمال... وغيرهم من ذوي الأغراض الخاصة للتواصل بلغة عربية سليمة.
6. تأهيل معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها.

مميزات المعهد

1. جودة عالية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تضمن للمتعلمين اكتساب اللغة العربية في فترة وجيزة ؛ ليصبحوا قادرين على فهمها واستعمالها بصورة قريبة من مستوى الناطقين الأصليين بها.
2. برامج تعليمية ومناهج مبنية وفق أحدث النظريات في تعلم اللغة الثانية واكتسابها، وقائمة على نشاط المتعلم وتفاعله ، مما يتيح له فرصة الممارسة المكثفة للغة استقبالا وإنتاجا.
3. تصميم تعليمي مميز يتشكل من تضافر ستة عناصر أساسية تتكامل فيما بينها لبناء القدرة اللغوية وطلاقة الأداء اللغوي:
 - 1) الساعات الدراسية الصفية.
 - 2) ساعات التعلم الذاتي.
 - 3) ساعات الاتصال الحر.
 - 4) برامج السياحة والتسوق والزيارات والاتصال الطبيعي .
 - 5) المشاريع التعاونية والبحوث المشتركة.
 - 6) التقويم البنائي المستمر.
4. يشرف على المعهد خبراء مكتب العربية للجميع ، وهم نخبة من الأكاديميين المختصين في علم اللغة التطبيقي يتمتعون بخبرات عميقة ومتنوعة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وتصميم مناهجها ، وبرامج تعليمها، وتدريب معلمها.

5. يستخدم المعهد كافة التقنيات الحديثة والوسائل التعليمية في عمليات تعليم اللغة وتعلمها، من تلفزيون، وراديو، وأقراص مدمجة ، وحواسيب آلية، وأشرطة كاسيت، وإنترنت، ومعاجم، وقصص، ومجلات، وصحف يومية، ومراجع...
6. يقع المعهد في مدينة صنعاء ، عاصمة اليمن السعيد، مهد الحضارة العربية، والموطن الأول للغة العربية ، وهو البلد الحاصل على لقب أفضل وجهة سياحية للعام 2007؛ مما يتيح للدارسين فرصة الاطلاع المباشر على عبق التاريخ والثقافة والتراث العربي، والاستمتاع بجمال الجو والطبيعة الخضراء الخلابة، والتعايش مع الشعب اليمني الودود المضياف.
7. يستقبل المعهد طلابه من أنحاء العالم باختلاف الأجناس والأديان والثقافات، مما يتيح للدارسين فرصة الاطلاع المباشر على ثقافات الآخرين، وفرص التعارف، وتبادل الخبرات، وتشكيل العلاقات.
8. يقع المعهد في قلب جامعة طموحة، تضم مئات الطلاب والطالبات من جنسيات عربية مختلفة؛ مما يتيح للدارسين فرصة الاحتكاك المباشر والتواصل الطبيعي مع طبقة مثقفة وواعية من أبناء اللغة العربية.
9. يوفر المعهد للراغبين من الطلاب سكناً مشتركاً مع طلاب الجامعة؛ مما يتيح لهم فرصة التعايش والاندماج مع أبناء اللغة، واكتساب اللغة منهم بصورة طبيعية. كما يوفر للطالبات الراغبات في توفير السكن زائرات من طالبات الجامعة للتواصل معهن في الفترة المسائية.

الإطار النظري لبرنامج معهد العربية للجميع

التحولات التربوية الكبرى:

ساعدت الأفكار والتجارب التي بُذلت حول العالم من أجل تطوير التعليم وملاءمته لتحديات القرن الحادي والعشرين ومطالب التنمية البشرية المستدامة - على إحداث تحولات جذرية في العمل التربوي فكرياً وتطبيقاً، على نحو:

1. التحول من نموذج (التعليم) القائم على جهد المعلم وبراعته في نقل المعارف والمهارات - إلى نموذج (التعلم البنائي النشط) القائم على نشاط المتعلم، وانغماسه في العمل التعليمي، وإصراره على تحصيل المعارف واكتساب

المهارات وحل المشكلات، وجهده الذاتي في تشكيل بنيته المعرفية والمهارية، وبناء شخصيته وتطويرها من كافة الجوانب النفسية والاجتماعية والعقلية والجسدية.

2. التحول من نموذج التوزيع الأفقي للمعارف والمهارات إلى نموذج (التعلم المدمج المتكامل)، حيث ينتفي أي مظهر من مظاهر العزلة بين المعارف والمعلومات التي يتلقاها المتعلم في مختلف المجالات المعرفية، وحيث يكون التكامل والترابط بينها واضحا أمام المتعلم ؛ إذ يلمس بنفسه كيف أنها جميعا تتصافر وتتكامل لإمداده بالمعلومات والمهارات التي تعينه على بناء شخصيته وحل مشكلاته ، وتدفعه إلى مزيد من التعلم والإتقان والنجاح.

3. التحول من النموذج الخطي القائم على توحيد المدخلات والعمليات والمخرجات إلى النموذج اللاخطي القابل لتفاوت المدخلات، وتنوع العمليات، واختلاف المخرجات ؛ حيث يُسمح بتنوع واسع في مصادر تلقي المعلومات، و في طرق المعالجة، وعمليات التعلم، وأساليب العمل، وتشكيلات الطلاب، وأساليب التقويم، ونتأجه...

أدت هذه التحولات إلى تبدلات واسعة في أدوار : المنهج، والمعلم، والمتعلم، وبيئة التعلم، والوسائل والتقنيات، وتقويم التعلم، حيث أصبح المتعلم يدير تعلمه ذاتيا، فهو وحده المحرك الحقيقي لجميع العناصر التعليمية، فخلال سعيه إلى التعلم يستعين بالمنهج والمعلم والتقنيات وبيئة التعلم ؛ لمعرفة الأهداف ، وتحصيل المعارف، واكتساب المهارات والخبرات، وتشكيل بنيته المعرفية الخاصة ... وتكشف له نتائج تقويم أدائه عن مدى تقدمه، وتبين له جوانب قوته وضعفه، ليعود مرة أخرى ليستعين بالمنهج والمعلم والتقنيات والبيئة التعليمية؛ لتعزيز جوانب قوته، ومعالجة جوانب ضعفه.

ويقول المربون – عن خبرة وتجربة – إن المتعلم لن يندفع للقيام بهذا الدور إلا إذا نجح المعلمون ومخططو المنهج في تصميم مواقف التعلم على شكل مهام تعليمية ونشاطات ذات قيمة في حياة المتعلم تتصف بـ:

الجدوى، والتحدي، والإثارة، والمتعة.
وكانت الخطط التي يرسمونها لتعلم الطلاب قادرة على تقليل:
القلق، والإحباط، والانحراف.

إن أعظم تحول في الممارسات الصفية هو التحول من نموذج التلقين الذي يقوم به المعلم وهو يشرح دروس الكتاب ويناقش طلابه في محتوياتها – إلى نموذج (مهام التعلم) أو النشاطات الثرية، التي ينغمس الطلاب في أدائها مستغرقين وقت الحصة كاملاً ، يخططون لأداء المهمة، ويبحثون عن المعلومات اللازمة في الكتاب وغيره من المصادر المتاحة، ويتناقشون بهدف التفهم وتقاسم المعرفة، ويلخصون ما توصلوا إليه من نتائج ، ويتأملون منجزهم ، وينقحونه ، مسترشدين بحكمة معلمهم.

إستراتيجيات للتعلم النشط:

في ضوء هذا التحول طوّر التربويون مجموعة من الإستراتيجيات الصفية تستهدف إدماج الطلاب في مهام تعلم ونشاطات ثرية تعتمد كلياً على نشاط المتعلمين وتسمح بالتنوع في تشكيلاتهم الصفية، ومنها:

إستراتيجية ورش العمل/التعلم بالممارسة:

تحويل الفصل في فترات من الدرس إلى ورشة (مشغل) يوفر للمتعلمين فرص مشاهدة المعلم وهو ينجز العمل (النموذج) ، كما يوفر لهم فرص التدرّب ومزاولة العمل فعلياً (أفراداً ومجموعات) بتوجيه وإشراف من المعلم الذي يشجعهم ويساعدهم على إتقان الصنعة.

مراحل الدرس

(1) (التوضيح العملي)

- التعريف والشرح : يعرض المعلم تعريفاً بالمهارة أو القاعدة أو الإستراتيجية المستهدفة ، مستخدماً الصور والرسوم والشروح اللفظية.
- النموذج (الوصف أثناء العمل) : ينفذ المعلم المهارة أمام الطلاب موجهاً انتباههم إلى العناصر الأساسية في الأداء ، ولماذا يجب أن يؤديها بهذه الطريقة. يمكن أن يقسم الأداء إلى مراحل إن كان ذلك ممكناً.

(2) (الأداء الموجّه) = افعل كما رأيتني أفعل (

- الأداء التجريبي : يأخذ أحد الطلاب دور المعلم فيؤدي المهارة أو الإستراتيجية كما أدّاها المعلم، واصفاً خطوات العمل وإجراءاته . بتوجيه مستمر من معلمه

وزملائه. ثم يأخذ الدور طالب ثان، ثم ثالث، وهكذا إلى أن يتوقع المعلم أن الجميع قادرين على التنفيذ.

- الأداء الفعلي : يقوم الطلاب فرادى أو في مجموعات ثنائية بأداء المهارة وفق خطواتها وإجراءاتها. ويقوم المعلم أثناء ذلك بالتجول بينهم، ومساعدتهم، والاحتفاظ في ذهنه ببعض الملاحظات؛ ليقوم لاحقا بالتنبيه إليها، ومعالجتها.
- التعليق: يستمع الجميع إلى تعليقات من زملائهم حول طريقة الأداء وصعوباته وإيجابياته ... ثم يعلق المدرس على أداء الطلاب.

(3) التمرس

- يصمم المعلم نشاطات أخرى متنوعة ومكثفة للمهارة ، يودها الطلاب متجنبين الأخطاء التي وقعوا فيها المرة الأولى. وأثناء ذلك يتجول المعلم بين طلابه لمساعدتهم وتسجيل الملاحظات على أدائهم.
- التعليق: يعطي المعلم فرصة لطلابهم لإبداء ملحوظاتهم حول أدائهم الحالي، والفروق بينه وبين أدائهم الأول، وما يرغبون إبداءه من مشاعر ومساهمات.

(4) التعريف والوصف.

- يكتب كل طالب وصفا بأسلوبه الخاص للإستراتيجية أو المهارة أو القاعدة التي تدرّب عليها.
- التبادل: يتبادل كل طالب عمله مع زميل، ويقدم كل منهما للآخر ملاحظاته وتعليقاته وإضافاته، ويتناقشان حولها.
- التعليقات الشفهية: يفتح المعلم المجال لمن يرغب في تقديم أي تعليق أو مساهمة أو ملاحظة حول ما تعلمه.

إستراتيجية العوالم المصغرة الحقيقية والافتراضية :

العوالم الصغيرة هي محاكاة حقيقية للعالم الخارجي بصورة مصغرة. أي تصميم وضع داخل الصف يحاكي الواقع الخارجي. أو استخدام الحاسب الآلي لتصميم العالم الافتراضي.

ففي مجال تعليم اللغة، وعندما يدرس الطلاب وحدة تعليمية عن (السوق، المطعم، المطار، الجوازات ... مثلا) فمن الأفضل أن يقيموا سوقا مصغرة حقيقية أو مطعما أو مكتبا للجوازات أو مكتب حجز .. داخل الصف.

– يبدأ المعلم وطلابه منذ أول يوم في دراسة الوحدة بالتخطيط لتنفيذ مشروع الوحدة بحسب موضوعها. (مثلا: إقامة سوق مصغرة تسوّق فيها البضائع المشار إليها في الوحدة).

– يحلل المعلم وطلابه المشروع إلى مهام صغيرة ليتوازعها الطلاب فيما بينهم . مثلا في حالة السوق : فريق الباعة، يجلبون البضائع. فريق المسوقين، دعاية وإعلان، فريق المهندسين، يصممون دكاكين البيع، فريق المشرفين ، يحصرون البضائع وأسعارها وأصحابها.

– يشرع الطلاب في التنفيذ، في ضوء معطيات الوحدة التعليمية.

– يخصص اليوم الأخير من دراسة الوحدة لتنفيذ المشروع على الطبيعة ، ويمكن السماح للطلاب من خارج الصف مشاهدة المشروع أو الشراء منه.

– بعد التنفيذ يكتب كل طالب تقريرا عن المشروع (وصف، انطباعات، سلبيات وإيجابيات..).

إستراتيجية التعاون والعمل المشترك :

اشترك كامل الصف أو عدد من المجموعات الصغيرة أو الثنائيات في البحث عن حل مشكلة أو الإجابة عن سؤال أو للحصول على المعرفة أو إنجاز عمل ما...
التعلم بالبحث التعاوني يجعل التعلم أسرع وأمتع وأعمق. ينمي مهارات التعلم الذاتي، ينمي المهارات اللغوية ، يساعد على معرفة معلومات ومفاهيم تتخطى المنهج ، يكسب المتعلم الثقة بالنفس والقوة، يعزز التفاعل وبناء العلاقات.

أمثلة للتطبيق اللغوي:

في مجال القراءة والاستماع

قبل الاستماع إلى النص أو قراءته يطرح المعلم سؤالا مفتوحا واسع الإجابة ، أو مشكلة مثيرة ... ويناقش الطلاب حولها ويتأكد من فهمهم لها، ثم يوزعهم في مجموعات صغيرة (3 - 5) ليتعاون أفراد كل مجموعة في استخلاص الإجابة عن السؤال أو حل المشكلة أثناء الاستماع إلى النص أو قراءته.
تقوم كل مجموعات بقراءة النص أو الاستماع إليه دون أي تدخل من المعلم، ويتناقشون فيما بينهم بهدف الوصول إلى الحل وتنقيحه والتأكد من صحته.

تتبادل المجموعات عملها إن كان كتابيا أو تستمع إلى إجابات بعضها البعض، وتعمل المجموعات على تنقيح أعمال بعضها البعض وتطويرها دون أي تدخل من المعلم. تعود كل مجموعة إلى عملها لتنقيحه للمرة الأخيرة ، ثم تكلف أحد أفرادها بعرض الإجابة أو الحل، لتتلقى تعليقا شاملا من المعلم يتضمن مدى صحة الإجابة أو الحل، وسلامة اللغة والأداء.

في مجال حل التدريبات:

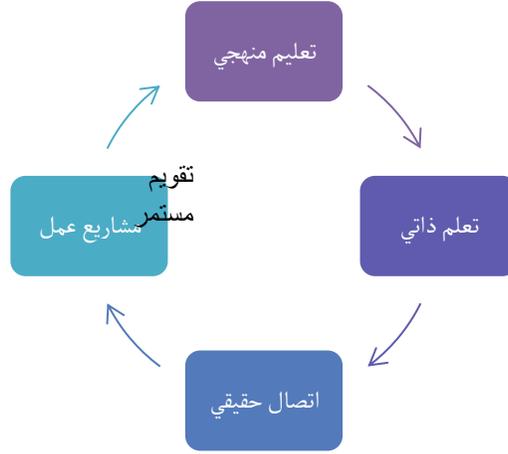
- يتوزع الطلاب في فرق بعدد تدريبات الكتاب المخصصة للدرس.
- تجيب كل فرقة عن التدريب المخصص لها بمراجعة النص وتفحصه ، وتحرر الإجابة على ورقة خارجية.
- تتبادل المجموعات إجاباتها، وتدقق كل مجموعة إجابة المجموعات الأخرى، وتناقشها فيما وقعت فيه من أخطاء.
- تعرض كل مجموعة إجاباتها بعد تنقيحها؛ ليتأكد المعلم من صحتها.

في مجال التحدث أو التعبير الكتابي:

- يعطي المعلم محورا للعمل (صورة موحية/ مقدمة أو خاتمة لقصة/ سؤال مفتوح/ فكرة ...) ؛ ليكتب الطلاب أو يتحدثوا في ضوءه.
- يوزع المعلم الطلاب في مجموعات صغيرة ، ويزود كل مجموعة ببعض المساعدات (كلمات مفتاحية، جمل اقتباسية، معجما ، مراجع، أفكارا للعمل ، نصوص (...)
- تضع كل مجموعة خطة للعمل ، ويقررون كيف سيستفيدون من المراجع والمساعدات المعطاة ، ويتوزعون الأدوار.
- تعرض كل مجموعة خطتها، وتنقحها في ضوء خطط المجموعات الأخرى وتعليقاتها.
- تكتب كل مجموعة موضوعها بالتعاون ، حسب الخطة التي رسمتها. وأثناء ذلك يتجول المعلم بين المجموعات مشجعا، ومساعدة، وموجها.
- تتبادل المجموعات أعمالها ، وتدون ملاحظاتها وتعليقاتها وتصويباتها اللغوية على أعمال بعضها البعض.
- يعود عمل كل مجموعة إليها؛ لتنقحه في ضوء تعليقات الآخرين.
- يتولى أحد أفراد المجموعة عرضه شفويا بعد تنقيحه.

التصميم التعليمي لبرنامج العربية للجميع

تستجيب خطة برنامج العربية للجميع لكافة التحولات الحديثة في الفكر التربوي، وتطوع تصميمها التعليمي لمعظم إستراتيجيات التعلم النشط المشار إليها فيما سبق. ففي كل مستوى من المستويات الثلاثة لبرنامج العربية للجميع بجامعة الأندلس – تتشكل بنية المنهج من خمسة عناصر أساسية:



1. **التعليم المنهجي** ، المعتمد على كتاب (العربية بين يديك) وما يصحبه من مواد تعليمية أخرى، ككتاب المعلم، والأقرص المدمجة، والأشرطة السمعية، وتدريبات الأصوات. حيث يُفترض أن ينفذ المعلمون والمتعلمون جميع محتويات الكتاب من حوارات ونصوص وتدريبات واختبارات ... ولا يتوقفون عندها، بل يبنون عليها ويضيفون على غرارها ما يدعم عمليات التعلم ويلبي حاجات المتعلمين ويستجيب لقدراتهم وميولهم. وقد خصص لتنفيذ هذا الجزء من المنهج (180 ساعة) بواقع (15) ساعة في الأسبوع، خلال (12) أسبوعا.

2. **ساعة التعلم الذاتي**: حيث يقضي المتعلمون (60 ساعة) خلال مدة الدورة بواقع ساعة يوميا في غرفة مصادر التعلم الذاتي؛ للقراءة الحرة ، ومشاهدة التلفزيون، والاستماع إلى بعض الأشرطة، وتصفح المواقع العربية المناسبة على الإنترنت، والمشاركة في المنتديات المتخصصة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، كما يمكنهم أداء بعض الواجبات والتكليفات التي يقترحها عليهم المعلم ، أو يتصفحون بعض المعاجم، أو يترجمون بعض النصوص من العربية إلى لغتهم الأم والعكس

... ومهما كان العمل الذي سيقومون به فإنه من الواجب أن يقضوا آخر (15) – 20 دقيقة) في مناقشة جماعية بحضور المعلم، يتأملون خلالها في تعلمهم، ويتبادلون منجزاتهم، ويتناقشون حول ما تعلموه، وأن يتلقوا تغذية راجعة دقيقة وواضحة من المعلم تصف لهم مستوى إنجازهم ومقدار نجاحهم.

3. ساعة الاتصال الحقيقي الحر : فخلال (12 أسبوعا) يقضي المتعلمون (60 ساعة) بواقع ساعة يوميا في اتصال حقيقي حر باللغة العربية، حيث يمارس الطلاب نشاطات تواصلية ثرية من مثل : الأنشطة المسرحية ولعب الأدوار ، والجلوس إلى صديق عربي ، واستقبال زائرين عرب من خارج المعهد والتواصل معهم، وتقديم عروض شفوية وكتابية، وتصميم وعرض مشاريع بحثية إضافة إلى ذلك يحرص المعلمون في المعهد على دمج المتعلمين في المجتمع الخارجي المحيط سواء في الجامعة أو خارجها؛ بهدف اكتساب اللغة بصورة طبيعية، من خلال تكليفهم بواجبات منزلية تتطلب منهم الاتصال الحقيقي بالمجتمع، ومشاهدة الفضائيات العربية، والمشاركة في منتديات من المنتديات العربية على الإنترنت ...

4. مشاريع العمل التعاونية: (أو ما نسميه برنامج الخميس) ففي كل مستوى وخلال (12 أسبوعا) ينجز المتعلمون مجتمعين أو في فرق تعاونية (6 مشاريع) كبيرة ، يتولى المتعلمون بالتشاور مع المعلمين اختيارها وتصميم خططها وتنفيذها وتقويمها، ويعملون على كل مشروع منها خلال أسبوعين ليكون يوم الخميس من الأسبوع الثاني موعدا لتنفيذ المشاريع أو عرضها. ومن الأمثلة على ذلك:

- أ- بناء وإخراج مسرحية من تأليف الطلاب أو تحويلهم.
- ب- التخطيط وإجراء الاتصالات وتصميم الإعلانات والدعوات ... وكل ما يلزم للقيام برحلة أو زيارة، أو إقامة محاضرة أو ندوة، أو استضافة مسؤول أو خبير ...
- ت- تصميم عالم مصغر : لسوق، أو مطعم، أو أثر ، أو حدث ...
- ث- تصميم وإخراج صحيفة أو مجلة بأقلام الطلاب.

ج- كتابة بحث حول مشكلة أو قضية علمية أو اجتماعية أو سياسية ... وتقديمه لجمهور من المستمعين.

ح- تصميم عرض تقديمي يعرف بالوطن الأصلي للمتعلمين وثقافتهم ومواطن التلاقي والاختلاف بينها وبين ثقافة موطن الدراسة.

5. التقويم المستمر: فهناك ما بين (12 – 16) ساعة يقضيها الطلاب في كل مستوى من مستويات البرنامج الثلاثة في أداء اختبارات شفوية وكتابية مضمنة في الكتاب التعليمي أو يعدها المعلمون، وتساعد هذه الاختبارات في تعديل وتطوير إستراتيجيات التعليم والتعلم، كما تقدم تغذية راجعة للمتعلمين عن مستوى أدائهم ومواطن القوة والضعف لديهم.

إلا إن الأمر لا يتوقف عند هذه الاختبارات ، بل يحرص المعلمون على إشراك المتعلمين في تقويم تعلمهم ذاتيا، وتقويم تعلم أقرانهم، كما يستعينون بمقومين خارجيين يتواصلون مع الطلاب بهدف تقدير مستوى قدرتهم على التواصل باللغة العربية، ويستخدمون أدوات وأساليب (التقويم الحقيقي البديل) من مثل:

أ- ملفات الإنجاز: حيث يحتفظ كل متعلم بملف يحتوي على أوراق وأشرطة سمعية، وأقراص مدمجة ... تتضمن عينات منتقاة من أعماله ومنجزاته خلال مدة الدورة. وتكشف هذه العينات عن مراحل تعلمه ودرجات تقدمه في تعلم اللغة، فما بين التسجيل الصوتي والكتابي الذي ينجزه الطالب في اليوم الأول من دخول الدورة، ونظيره في الأسبوع الأخير منها يظهر للمعلم والمتعلم مقدار ما أحرزه المتعلم من نجاح ومقدار الكسب اللغوي الذي كسبه وما مر به من مراحل.

ب- بطاقات ملاحظة الأداء: حيث يحرص المعلمون على تصميم بطاقات لملاحظة الأداء الذاتي، وأخرى لملاحظة أداء الأقران، إضافة إلى بطاقة الملاحظة الخاصة بالمعلم، لاستخدامها في مراقبة الأداء أثناء حصص الاتصال الحر، وحصص التعلم الذاتي، وبعض الحصص الدراسية.

ت- المذكرات اليومية: حيث يسجل الطلاب باستمرار مذكراتهم الشخصية حول ما تعلموه في الحصة الدراسية، ويصفون مشاعرهم وانطباعاتهم حوله، وما قد يعين لهم من خواطر ذات علاقة بالمادة.

ث- المقالات التحليلية: فالطلاب يكتبون باستمرار مقالات تحليلية قصيرة (فقرة أو أكثر) يصفون فيها ويحللون الأفكار والقضايا والمشكلات التي تثيرها دروس الكتاب ومواقفهم تجاهها.

ج- استفتاءات الرأي: فالمعلمون يحرصون باستمرار على استفتاء آراء طلابهم حول ما يتعلمونه ، وطريقة التعليم، ومستوى رضاهم عما يحرزونه من تقدم، وحول تعلم أقرانهم، وتعاونهم...

برامج المعهد

م	اسم البرنامج	توصيف البرنامج	مدة البرنامج
1	العربية للجميع (مستوى المبتدئين)	<p>- الفئة المستهدفة: المتعلمون الذين لم يسبق لهم تعلم اللغة العربية أو تعلموا أشياء بسيطة منها لا تمكنهم من التواصل بها.</p> <p>- محتوى البرنامج : يركز هذا البرنامج على العربية للحياة اليومية ، ويستوفي معظم المواقف التواصلية الأساسية في الحياة العامة، من مثل: مواقف التعارف، والتسوق، والسفر، وطلب الطعام والشراب، والسؤال عن السكن والمواصلات والوقت والجو والأماكن، والتحدث إلى الطبيب، والتحدث عن العمل، والدراسة، والصلاة ، والحج والعمرة ...</p> <p>- أهداف البرنامج : يهدف هذا البرنامج إلى تشكيل قدرة لغوية مناسبة لدى المتعلمين تمكنهم من التواصل الجيد في مواقف الحياة اليومية، كما تمكنهم من نطق أصوات العربية بطريقة مقبولة ، وكتابة الحروف والكلمات الأساسية بطريقة صحيحة، وقراءة الكلمات والجمل العربية بطلاقة، وفهم الجمل والعبارات والكلمات الشائعة .</p>	3 أشهر = 318 ساعة
2	العربية للجميع (المستوى المتوسط)	<p>- الفئة المستهدفة : المتعلمون القادرون على استخدام اللغة العربية بصفة جيدة في مواقف الاتصال اليومي، ويحسنون القراءة والكتابة بقدر مناسب.</p> <p>- محتوى البرنامج : يركز هذا البرنامج على العربية للتواصل الاجتماعي والثقافي ،</p>	3 أشهر = 318 ساعة

مدة البرنامج	توصيف البرنامج	اسم البرنامج	م
	<p>فيدريب المتعلمين على استخدام اللغة العربية في مناقشة القضايا الاجتماعية والفكرية والعلمية والدولية المختلفة ، والتحدث والكتابة حول المشكلات المجتمعية والدولية والمعرفية ... كما يدرّبهم على متابعة وسائل الإعلام العربية المختلفة، وعلى إبداء الرأي ودعمه بالأدلة المقنعة، وإبداء المخالفة في الرأي ، والتعبير عن المشاعر المختلفة، وتقديم النصائح والإرشادات ...</p> <p>- أهداف البرنامج :</p> <p>يهدف هذا البرنامج إلى تمكين المتعلمين من استخدام اللغة العربية للمشاركة في محادثات متنوعة حول القضايا الاجتماعية والفكرية والعلمية والدولية المختلفة ، مع رفع قدرتهم على النطق الصحيح لكافة أصوات العربية، و على فهم المسموع والمقروء، وتمكينهم من النظام الكتابي للغة العربية.</p>		
3 أشهر = 318 ساعة	<p>- الفئة المستهدفة :</p> <p>المتعلمون الذين يظهرون فهما جيدا للغة العربية استماعا وقراءة، القادرون على الانخراط في عمليات تواصل شفوية وكتابتية عالية المستوى.</p> <p>- محتوى البرنامج :</p> <p>يركز هذا البرنامج على <u>العربية للتعلم والقراءة الموسعة</u>، واتخاذ اللغة العربية وسيلة لفهم الثقافة الإسلامية والحضارة العربية.</p> <p>- أهداف البرنامج :</p> <p>يهدف هذا البرنامج إلى تمكين المتعلمين من استخدام اللغة العربية في جميع وظائف لغتهم الأم، وبوجه خاص استخدامها كوسيلة للتعلم والقراءة والكتابة ، وفهم الثقافة الإسلامية ، والمنتج الفكري والثقافي المكتوب باللغة العربية، ومتابعة وسائل الإعلام المسموعة والمرئية والمقروءة.</p>	العربية للجميع المستوى المتقدم	3
9 أشهر = 954 ساعة	<p>- الفئة المستهدفة :</p> <p>المتعلمون الراغبون في اكتساب اللغة العربية من نقطة البداية إلى درجة الإتقان، ممن تسمح لهم ظروفهم بالتفرغ التام لتعلم العربية لمدة تسعة (9) أشهر متصلة.</p> <p>- محتوى البرنامج وأهدافه:</p> <p>يقدم هذا البرنامج المحتويات المشار إليها في البرامج الثلاثة أعلاه (المبتدئ، المتوسط، المتقدم) ويحقق الأهداف ذاتها، ويتميز بأنه يقدم كافة المستويات بصورة متصلة دون انقطاع.</p>	العربية للجميع (البرنامج الشامل)	4
3 أشهر = 360 ساعة	<p>- الفئة المستهدفة :</p> <p>(الدبلوماسيون ، الإعلاميون، الأطباء والمرضون، رجال الأعمال ...)</p> <p>- محتوى البرنامج :</p>	العربية لأغراض خاصة	5

م	اسم البرنامج	توصيف البرنامج	مدة البرنامج
		<p>دروس مكثفة متخصصة في المجال الذي ينتمي إليه المتعلم ، تركز على المفردات والجمل والعبارات وإستراتيجيات التواصل الشائعة في المجال.</p> <p>- أهداف البرنامج:</p> <p>يتمكن المتعلم من التواصل الشفهي والكتابي بدقة وطلاقة في مجال اختصاصه.</p> <p>- اشتراطات البرنامج:</p> <p>يُشترط للدخول في أي برنامج من برامج العربية لأغراض خاصة أن يكون المتقدم قد اجتاز المستوى المبتدئ على الأقل.</p>	
6	البرامج السريعة المكثفة	<p>- الفئة المستهدفة:</p> <p>تتوجه البرامج المكثفة السريعة لشرائح متنوعة من المتعلمين الذين لا تسمح لهم ظروفهم بدراسة اللغة العربية لمدد طويلة، و أولئك الذين يرغبون في تحقيق أهداف محدودة وقصيرة المدى.</p> <p>- محتويات البرنامج:</p> <p>يقدم المعهد عددا وافرا من البرامج السريعة ، منها : (المحادثة العامة - القراءة والكتابة - الترجمة - تحرير الأخبار والمراسلات الإذاعية - الخطابة والإلقاء - استقبال المكالمات الهاتفية والرد عليها ... وغيرها، بحسب حاجات المتعلمين).</p> <p>- اشتراطات البرنامج:</p> <p>يُشترط تجاوز المستوى المتوسط للقبول في غالبية هذه البرامج.</p>	4-1 أسابيع = 36 - 144 ساعة
7	تأهيل المعلمين الجدد	<p>- الفئة المستهدفة:</p> <p>الراغبون في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، سواء كانوا من العرب ، أو من متعلمي اللغة العربية الذين اجتازوا المستوى المتوسط كحد أدنى.</p> <p>- محتويات البرنامج:</p> <p>يقدم البرنامج دروسا نظرية وتطبيقية مكثفة في مجال تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، تشمل : نظريات اكتساب اللغة وتعلمها، ونظريات التعلم العامة ، وطرق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، ومهارات إعداد الدروس، وإدارة الصف، واستخدام الوسائل التعليمية، وبناء اختبارات اللغة، وتصميم البرامج التعليمية، وتأليف الكتب الدراسية.</p> <p>- اشتراطات البرنامج :</p> <p>يشترط البرنامج للمتقدمين من الناطقين باللغة العربية اجتياز اختبار لغوي مخصص لهذا الغرض - كما يشترط اجتياز المستوى المتوسط على الأقل بالنسبة لغير الناطقين باللغة العربية.</p>	8 أسابيع = 240 ساعة

المناهج:

يعتمد المعهد في برامج العامة على سلسلة كتب (العربية بين يديك) التي أثبتت نجاحا باهرا في تعليم اللغة العربية حول العالم، ولكنه لا يكتفي بها بل يثريها ويدعمها بمصادر متعددة كالقصاص المبسطة، والمجلات والصحف، والبث الفضائي، وشبكة الإنترنت، والاتصال الطبيعي .

أما في البرامج الموجهة لذوي الأغراض الخاصة، والبرامج السريعة المكثفة، فيعتمد المعهد على (ملفات الإنجاز المتخصصة)، حيث يبني المعلمون وطلابهم تحت إشراف خبراء مكتب العربية للجميع دروسهم الأسبوعية حول محاور دراسية نشطة، مستعنيين بالمناهج والمعاجم المتخصصة الموجهة إلى الفئات المستهدفة كالعربية للدبلوماسيين، والعربية للإعلاميين، والعربية للأطباء ... ومستفيدين من وسائل الإعلام المختلفة، وموظفين خبرتهم الثرية في بناء مناهج تعليم اللغة وتصميم مواقف التعلم النشط.

أما برامج تأهيل المعلمين الجدد، فيعتمد المعهد على الحقيبة التدريبية التي أعدها مكتب العربية للجميع لتدريب المعلمين ، ونالت التقدير والإعجاب من آلاف المعلمين الذين تلقوا تدريبهم عليها حول العالم.

الخطة الدراسية:

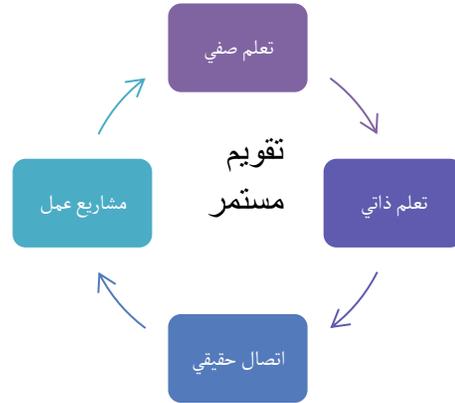
الأنشطة الطلابية	الاتصال الطبيعي	المشاريع التعاونية	الاتصال الحر	التعلم الذاتي	التقويم	الدروس الصفية	الأنشطة الزمنية
ساعة (1) أسبوعيا	زيارات وتسوق يومان (2) كل شهر	مشروعان كل شهر	ساعة (1) يوميا	ساعة (1) يوميا	ساعتان (2) أسبوعيا	3 ساعات يوميا	

أساليب التعليم والتعلم:

- يستخدم المعلمون أساليب تدريس متمحورة حول المتعلم وقائمة على نشاطه وتفاعله، ويركزون على تصميم مهام تعلم ثرية ذات قيمة في التعلم والحياة، وتتصف بالجدوى، والتحدي، والإثارة، والمتعة. وتعد استراتيجيات من مثل: ورش

العمل، والعوالم المصغرة، والبحث المشترك، والمشاريع التعاونية، وتمثيل الأدوار، والعروض التقديمية، والاتصال الطبيعي ... من أكثر الاستراتيجيات شيوعاً في الفصول الدراسية داخل المعهد.

- تُصمم جميع مواقف التعليم اللغوي وفق بنية نظرية ذات أربعة أبعاد: المتعة في التعلم، نشاط المتعلم، الإتقان، الإبداع. مع مراعاة أنماط الذكاءات المتعددة لدى الطلاب، وأساليبهم المفضلة في التعلم، وإستراتيجياتهم الشخصية في تعلم اللغة. وتتشكل بنية البرنامج من العناصر الخمسة التالية:



أساليب التقويم:

1. يقوّم أداء الطالب في جميع برامج المعهد من (100 درجة) ، موزعة على النحو التالي:

المجموع	الاختبار النهائي (40 درجة)		الاختبار النصفى (20 درجة)		التقويم المستمر (40 درجة)		
	تحريري	شفهي	تحريري	شفهي	الأنشطة والمشاريع	التعلم الذاتي	الأداء الصفي
100	30	10	15	5	15	10	15

2. يجتاز الطالب البرنامج ، ويحصل على شهادة بذلك إذا حصل على (70%) من مجموع الدرجات.

3. يحق للطالب الذي لم يحصل على درجة النجاح أن يعيد اختباراه النهائي من (50) درجة ، في مدة لا تتجاوز أسبوعا واحدا من إعلان النتيجة. دون أي رسوم إضافية.

4. يحق للطالب الذي لم يحصل على درجة النجاح (70%) في أي من الاختبارين (النهائي/ الإعادة) أن يمدد برنامجہ الدراسي لمدة تتراوح بين (أسبوعين – أربعة أسابيع) إضافية يراجع خلالها محتويات البرنامج، ويعيد دخول الاختبار، (برسوم دراسية مخفضة يحددها المعهد).

بطاقة التسجيل في أحد برامج المعهد

نوع التسجيل	○ فرد	○ مجموعة
معلومات عامة	<p>للأفراد : الاسم :</p> <p>الجنس : ○ ذكر ○ أنثى الجنسية:</p> <p>محل الإقامة :</p> <p>المهنة :</p> <p>مستواك في اللغة العربية: ○ لا أعرف شيئا منها ○ أعرف القليل ○ جيد ○ متوسط ○ جيد جدا</p>	<p>○ مجموعة</p>
	<p>للمجموعات: الجهة : ○ جامعة ○ مدرسة ○ شركة ○ مجموعة ○ أصدقاء ○ أخرى، حدد:</p> <p>العدد: عدد الذكور (.....) عدد الإناث (.....)</p> <p>الجنسيات:</p> <p>محل الإقامة :</p> <p>المستوى اللغوي للمجموعة: ○ لا يعرفون شيئا من العربية ○ يعرفون القليل ○ مبتدئون ○ مستواهم متوسط ○ مستواهم جيد ○ متفوتون جدا.</p>	
البرنامج المطلوب	<p>الرجاء الاختيار : ○ برنامج العربية للجميع (9 أشهر) ○ المستوى المتقدم (3 أشهر) ○ تأهيل معلمين جدد ○ برنامج سريع مكثف ، الرجاء تحديد الغرض :</p>	<p>○ المستوى المبتدئ (3 أشهر) ○ المستوى المتقدم (3 أشهر)</p>
	موضوع البرنامج	المدة الزمنية بالأسبوع

موعد الدورة	الرجاء تحديد التاريخ المناسب لبداية الدورة :	

من : /..... /..... إلى : /..... /..... م	
الاسم : العنوان البريدي :	عنوان الدارس الفرد أو المسؤول عن المجموعة
رقم الهاتف : رقم الفاكس :	
البريد الإلكتروني	

اتفاقيات وطلاب المعهد

الاتفاقيات:

الاتفاقية مع مكتب العربية للجميع بالرياض, تم الاتفاق بين جامعة الاندلس ومكتب العربية من أجل توسيع نشاط مكتب العربية بنشر اللغة العربية للجميع وتدريب معلمين متخصصين بهذا المجال.

تم الاتفاق مع الدكتور يوسف مافودا رئيس قسم اللغة العربية في جامعة سيان الصينية العالمية للغات, وتم الاتفاق معهم على أن يتم تدريس الطلاب ثلاثة أشهر ما تعادل ثلاث مواد معتمدة لديهم كمواضع عملية في تطبيق اللغة الفعلية بالوطن العربي وكانت جامعة الأندلس أول جامعة تعقد معهم هذا الاتفاق.

تم الاتفاق مع جامعة اسطنبول التركية بجمهورية تركيا, وقد تم الاتفاق على أن ترسل لنا بطلاب خلال البرنامج الصيفي وتكون كمقرر عملي للطلاب.

تم الاتفاق مع الدكتور مصطفى سفاريني منسق الدراسات الشرقية في الصين بأن يتم ارسال طلاب لنشر اللغة العربية والثقافة العربية.

الطلاب:

ان معظم طلاب المعهد يأتون من شرق اسيا من الصين واندونيسيا وماليزيا ومن بعض الدول الاوربية كبريطانيا وفرنسا ومن الولايات المتحدة الامريكية ومن بعض الدول الافريقية كتنزانيا.

المراجع:

- سليمان بن ابراهيم العائد. (د.ت) أصول تجربة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لدى علماء العربية الاوائل. الناشر (بدون).
- نايف خرما وعلي حجاج. (1988) اللغات الاجنبية تعليمها وتعلمها, عالم المعرفة, العدد (126), المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب, الكويت.
- جاك ريتشاردز. (د. ت) تطوير مناهج تعليم اللغة, ترجمة ناصر بن عبد الله بن غالي و صالح بن ناصر الشويرخ, الناشر (بدون).
- محمد عبد الفتاح الخطيب(2009) الكفاية التخاطبية لمتعلمي العربية من الناطقين بغيرها " نحو منهج امثل لتعليم العربية", المؤتمر العالمي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها, 2-3-11-2009, الرياض, معهد اللغة العربية, جامعة الملك سعود, السعودية.
- عبد الرحمن بن ابراهيم الفوزان. (1428هـ) اعداد مواد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها, جامعة الملك سعود, الرياض, السعودية.
- خلف المخزومي. (1992) تجربة جامعة اليرموك في برامج اللغة العربية لغير الناطقين بها, اجتماع مديري المعاهد العربية المتخصصة في تعليم العربية لغير الناطقين بها, 2-4 سبتمبر 1991, تونس, المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.



تجربة معهد اللغة العربية للجميع
(للساطقين بلغات أخرى)

بجامعة الأندلس للعلوم والتقنية
اليمن صنعاء



2012 - 2013م
! ENJOY